

بيان مشترك

استمرار المعالجة الأمنية والعنفية للآزمة في سورية

وتواصل سقوط الضحايا و المآقتالمات المتعسفية والمآقتيالمات والمآقتفاءات القسرية

نتيجة لآياب الحلول السلمية للآزمة السورية المستمرة بالتدهور منذ عدة أشهر. وتواصل المعالجة الأمنية، مع تواصل العنف المسلح الدموي وعمليات المآقتطاف والمآقتيالمات والمآقتالمات المتعسفية، مع سوء المآحوال المعيشية للمواطنين السوريين وتزايد البطالة والفقر والغداء الفاحش الذي أصاب ويصيب العديد من المواد الأساسية والمضروية، فقد تواصلت حالة حقوق الإنسان العامة بالتدهور. وعبر ارتكاب أفضع المآنتهاكات على حقوق الإنسان وحياته وأهمها الحق في الحياة، حيث استمر سقوط الضحايا (بين قتلى وجرحى) من (مدنيين وجيش وشرطة) خلال المساعات الماضية بتاريخ (15122011) وقد وصلتنا أسماء الضحايا التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين

الحولة - حمص:

· كمال محمد ابراهيم (بتاريخ 15122011)

عقرب- حمص:

· سعيد جعفر المساطي (بتاريخ 15122011)

كرم الزيتون-حمص:

· عيد محمد سراج (بتاريخ 15122011)

المقصير-حمص:

· يحيى إسماعيل شمس الدين -إحسان تحسين عمار العمر 25عاما- حمزة خالد عامر (بتاريخ 15122011)

معرة مصرين- ادلب:

· احمد سلام معمار - (بتاريخ 15122011)

خطاب - حماة:

· طه محمد الداهور (بتاريخ 15122011)

مضايا -ريف دمشق:

· سيف الدين علي سيف الدين (بتاريخ 15122011)

درعا:

· محمد صلاح المدني- محمد سمير البرادعي- عبد الرزاق زقزوق (بتاريخ 15122011)

ابطع-درعا:

· معمر محمد المنصيرات(بتاريخ 15122011)

معرة النعمان - ادلب:

· كرم احمد المديبي (بتاريخ 15122011)

دير الزور:

· مجد المكدوش (بتاريخ 15122011)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حماته:

· الملازم أول مجد محمد وسوف - الملازم محمد غسان الأسعد- المساعد أول أحمد محمد سماحة (بتاريخ 15122011)

المسلمية-حماته:

- الجمركي غسان أمين جنيد (بتاريخ 15122011)

درها:

· المساعد أول بدال محمد بدر الدين الغزالي (بتاريخ 15122011)

حمص:

· الملازم أول أيهم أحمد سعود (بتاريخ 15122011)

حلب:

· المجند هفال حسين احمد(بتاريخ 15122011)

ريف حلب:

· الرقيب محمد نجم الدين عبد الحنان (بتاريخ 15122011)

ريف دمشق:

· الرقيب ياسر تلاوي (بتاريخ 15122011)

اللاذقية:

· الرقيب عبد اللطيف ديب جامع - الجمركي ملهم الحسن (بتاريخ 15122011)

· الملازم أول غدير معلأ (بتاريخ 14122011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ان نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والمشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والمقتل والاعتقال، أيما كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الدوقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيما كانت مصادر هذا العنف وأيما كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ الحكومة السورية، قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد .

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

المعتقالات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بحملات الاعتقال التعسفية،وقد طالت حريات عددا من المثقفين والناشطين والمواطنين السوريين ومنهم التالية أسماءهم:

دمشق:

· محمد خير الشريجي (بتاريخ 15122011)

داريا- ريف دمشق :

· محي الدين المعتز (بتاريخ 12122011)

دوما- ريف دمشق:

· الناشط محمد الوزير- الشيخ فهد كعكة (بتاريخ 11122011)

محجة- درعا:

· احمد مأمون المسالمة 13 سنه - جهاد المصري- عماد جهيم -موسى فواز قطيش-هلال الصيص-محمد منصور مصول (بتاريخ 15122011)

خرية غزالة-درعا:

· محمد عيسى سليم العمور- محمود زكريا حجيج (بتاريخ 15122011)

المغدية الشرقية-درعا:

· نزار عبد الحافظ عنيـم -كمال عنيـم (بتاريخ 15122011)

جاسم-درعا:

· غالب رزق -ذيب الحلقي 35 عاما -اسامه عايد الحلقي(بتاريخ 15122011)

حلب :

· وسيم حمصي - بلال ثبتو - معاذ دياب الحمادة (بتاريخ 15122011)

المرقة :

· المحامي عبد الله خليل - محمد عبد الله خليل ضرار عبد اليوسف النجم-محمد أمين صادق المطر-موسى الخلف (بتاريخ 15122011)

السويداء:

· محسن خليل سلوم- نزار وفيق الطويل (بتاريخ 15122011)

المقامشلي-الحسكة:

· كاوا يونس خضر -سنة أولى -كلية الهندسة المعلوماتية (بتاريخ 14122011)

الطالب الجامعي [رمباز أكرم محمود] والدته طيبه طالب حقوق سنة أولى [جامعة دمشق-تعرض للاعتقال التعسفي أثناء مراجعته
للإتحاد الوطني لطلبة سورية من أجل
المسكن الجامعي حيث تم تفتيشه وعثر في جهازه الخليوي
على لقطات من
مظاهرات القامشلي فقام عناصر الإتحاد الوطني لطلبة سورية بالاتصال
بالأجهزة الأمنية
بتاريخ 6/12/2011, ليتم اعتقاله ومازال مجهول المصير حتى الآن.

تل حميس-الحسكة:

· جميل العبدالله (بتاريخ 14122011)

الحسكة:

عداء الظاهر الملحم - ماجد الظاهر الملحم - خالد حريث الملحم - - سومر البكر- رياض خلف [-ابراهيم الراغب [-احمد سرور (بتاريخ

10122011)

كفر عايا-حمص:

· عبد الرحمن عبد الكريم البيريني -عمر عبد الكريم البيريني ي- محمد عمر البيريني (بتاريخ 13122011)

المحولة-حمص:

· محمد الغزال- احمد سليم الخضر (بتاريخ 13122011)

المسلمية-حمص:

· عقبة العامود (بتاريخ 15122011)

حمص:

· عبد الرؤوف أبو طوق -عبد الرؤوف أبو طوق (بتاريخ 15122011)

· عمر حسن زمزوم -عبيدة المتتان -خالد المتتان- ممدوح عويضة (بتاريخ 14122011)

الاختفاء القسري

تواصلت عمليات الاختطاف والاختفاء القسرية, وقد طالت حياة وحرية المواطنين السوريين التالية أسماؤهم:

حمص:

· العميد الدركن المجاز الطيار المتقاعد موسى الدرفاعي (بتاريخ 15122011)

بانياس:

· بسام سلامة- علاء الدين شيحا-احمد خزامة (بتاريخ 15122011)

حمص:

· حمزة بدر-سامي الاستانيولي-باسم العكاري-عصام العكاري-عبد الرحمن العكاري-يوسف العكاري-حيدر عز الدين-رزق سالم-حسين الكور-مامون المحمود-سامر الأحمد-مقداد مرعي-حسن الحايك-مطيع زيدان-حسن ادريس-طلال منصور-يامن مهنا-حمزة العساف-ساهر المسليم

· نضال داود-حيدر عز الدين-رزق المسالم-همام محمد(بتاريخ 7122011)

· علي حسن-منهل احمد-عبد الكريم العلي-صالح المحمد-صالح وسوف-غدير العكاري-عبد المجيد محمد عثمان-فؤاد عثمان-فواز ابراهيم-هاني الديبة-هيثم المقاسم-محمود عباس-محمود قيروط-عطي خليفة-سائر سليمان-لينا اسماعيل-نشأت المخولف (بتاريخ 10122011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إخلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإن نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبنائه استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعتز به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، والمادة (12)، إن حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق على مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق على ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) (أو) ما يعرف بالشبيحة)، ولإسليم أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونياً .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 16/12/2011

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

2- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)

3- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

4- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

5- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).